

الاربعة افضل عرض العائمة بالملايكة قوله ثم وضع على الملايكة التاء عرض
العائمة قوله وعرضوا على ريك صبا الانية الثالثة عرض العقوبته قوله وحققا
جمع يومئذ للكعبة عرضا الرابع عرض الامانة قوله انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال ثم قبلها عرض الله الامانة على السموات والارض
ثم عرض عرضها للانصار عرض عرضي فقبلها حب الحزبوا جازا حب
العرض وقبلها عرض الله الامانة على السموات والارض والجبال وبع ارجا قبلها
أطرب ولا اروح فما شغفى وابى وعرضها على ادم وهو قلبها وروح قلبها
بالقلب والروح لا بالجسم والروح والروح وقبلها عرض الله الامانة على السموات
معودة وعلم الارض معرفة وعلم الجبال معرفة فوضعت للبع اذ ففحص
اخر قبضة من الارض والجبال وعرضها بالمال والاسكنها السموات فلما
جمع الميعق جعلها بالبع وبان الحسبي حتى قالت السموات رب
زيتنا بالكوكب واجنبا في الشمس والقمر حسابنا وقرت اية وا
لنعلم هاننا اهل الجنة ولا نقيد لتواب ولا عقاب وكذا لوالد
الارض والجبال ثم عرضها على ابي ابيها فلان الكعبة ولي تواب
وان عصى جعله عقاب وقال يا رب فحملتها اهلها في ارض وعين
وقلبه لم يبصر الجنة مقدار ما في الكعبة والعرض حتى خرج منها وقال
تعلو وحملها الانصار انه كان كلوما جعلوا وقبلها عرض الله على الملايكة
والوحوش والبهائم ما الملايكة معونته جلالة وما جنت المخلوق من اراج
وعون ارحمها المخلوق يتعذر الدعاء ولم تنع خلة لك وان شغفت منه
واما الوحوش والبهائم فادعها قالت اللهم انك خلقتنا من ابي ووالديه

195

Copyright © King Saud University

ولما حملها عزله الامانة وانما تكيفها وقيام الله تعالى استخرا ابي ادم
وسلط عليه الميوس والوحوش والبهائم واسرى ونهاه واحزنه وخرج
عليه فلما علم ذلك اذ جاء الموت فاسرى ان يعرض على من استخرا به حتى
ضعا على السموات والارض والجبال فابى ان يحملنها وهرق منها ما جرحها
على ولله بما يبها حملها قال الله تعالى وحملها الانصار وقبل الامانة انتم
البر ابر انتم ايها النوايب وعلم العاقب عرضها الله على السموات
والارض والجبال وقبلها اهلها الامانة فيما فيها من اذها اوله النوايب
ومسكها جعلها الحقايق فقالت لا وهو قوله واي ان يحملنها وفيل
الامانة الحجة باله لصل الله به بالبع ط الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى يا محمد اشكوا اليه معك الموت والكلام والى الجاه قال
يارب هذا الكلام مما بار الموتى والجاه قال يا محمد اقر وما قر والله من
فوق وقبل الامانة جرح الجوارح كلهم اذ وكل من مشرك من رعيته
وقد اقرى الله سبحانه والبع امانة والقلب امانة ببع اذ امانة
وقبل الله به كما هو العبد مسح امانات به واطنه مسح امانات البصائر
المنسوخ والنسج والبراءة قال الله تعالى ولما نقض ما ليد له علم انا والنسج
والعزاء كل اوله كان عنه مسئولوا وامانة الله على لسانه وانما يقا ما ليس
لبيد علم وامانة الله على كنهه ولانا علم الاموال كبيتكم بالبطر واملت
الله على يدي لا لا تبسطها على البسك وامانة الله على رجليك ولا تقش
به رضى حرار امانة الله على جرد وبيدك وارجهم فان جفنت سمعت
بشوا بكلام الله صلح فولاس رب رحيم وثوابه جوكنا عينه وسوء